PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Borsa**
DATE:	**22-April-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**120,000**
TITLE :	**Crude Oil Price Decline Devours Giant Companies and Sets Acquisitions' Market on Fire**
PAGE:	**Back Page**
ARTICLE TYPE:	**Competitors News**
REPORTER:	**Staff Report**

VANTAGE COMMUNICATIONS

TOTAL COMMITTED TO BETTER ENERGY

PRESS CLIPPING SHEET

انهيار أسعار الخام يلتهم شركات عملاقة ويشعل سوق الاستحواذات

تراجع قيمة أصول «بى جى» فى البرازيل جعلها فريسة سهلة للشركة الهولندية

انقضت شركة «رويال داتش شل» على منافسها الأصغر، مجموعة «بى جى»، لتحظى بذلك على أكبر صفقة فى قطاع الطاقة منذ أكثر من 10 أعوام وتوسع هيمنتها على قطاع صناعة الغاز الطبيعى العالمية.

وتعد تلك الصفقة، التى تبلغ قيمتها 47 مليار جنيه استرلينى، بخلاف الديون، هى أكبر رد فعل دراماتيكى حتى الآن على انخفاض أسعار البترول الخام، الذى تراجع بنحو 50% منذ نهاية يونيو الماضى، وقد تؤدى تلك الصفقة إلى مزيد من عمليات استحواذ أكبر عبر قطاع الطاقة ربما تتضمن شركة «بى بى»، أكبر شركة للطاقة فى بريطانيا، والتى لم يعد من الصعب شرائها، والاستحواذ على «بى جى» سيشغل «شل» لفترة، ولكن هذه الصفقة قد تدفع أحد منافسيها الرئيسيين، «شيفرون» أو «إكسون موبيل» لمحاولة استعادة الهيمنة من خلال الاستحواذ على «بى بى».

وجاءت تلك الصفقة فى أكثر الأوقات حرجاً بالنسبة لمجموعة «بى جى»، التى عينت للتو رئيساً تنفيذياً جديداً، هو هيلج لاند، الرئيس السابق لشركة البترول النرويجية «ستات أويل»، للإشراف على إنعاش نمو الشركة، وقال لاند، الذى تولى دفة القيادة فى «بى جى» منذ شهر فبراير فقط: «لدى مشاعر مختلطة بشأن الصفقة، فقد جئت لبناء الشركة وليس لبيعها».

وقال فان بيردين، الرئيس التنفيذى لشركة «شل»، إن الشركة كانت تضع مجموعة «بى جى» نصب أعينها منذ فترة طويلة، ولكن تراجع أسعار البترول الذى خفض تقييمات جميع مجموعات الطاقة الرئيسية، جعل الصفقة «جذابة جداً من منظور القيمة»، والجدير بالذكر أن سعر سهم مجموعة «بى جي» انخفض بنسبة 28% فى الفترة ما بين نهاية يونيو الماضى والإعلان عن الصفقة الأسبوع الماضى.

وذكرت صحيفة فاينانشيال تايمز فى تقرير لها، أنه حتى قبيل انخفاض أسعار البترول شهدت مجموعة «بى جي» سلسلة من العمليات التشغيلية المخيبة للآمال، إذ

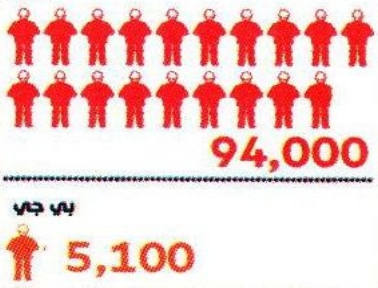

أدت تحذيرات تراجع الأرباح واضطرابات الإدارة إلى انخفاض سعر سهم الشركة من المستويات القياسية التى سجلها فى أوائل عام 2012.

وستدفع «شل» 383 بنساً نقداً و0.4454 سهم من الفئة (ب) فى الشركة مقابل كل سهم من أسهم «بى جي»، وذلك يمثل علاوة سعرية بنحو 50% على متوسط سعر تداول السهم فى 90 يوماً، وبلغ صافى الديون فى مجموعة «جي بي» 8 مليارات جنيه استرلينى فى نتائجها الأخيرة، مما جعل قيمة إجمالى المشاريع فى الصفقة حوالى 55 مليار جنيه استرلينى.

ويخشى حاملو أسهم «شل» أن استحواذ الشركة على «بى جي» يعنى الاستحواذ على أصول متعثرة، ولاسيما فى البرازيل وأستراليا، حيث تضررت المشاريع جراء تجاوز التكاليف وكثرة التأجيلات.

وقال ماثيو بيسلى، رئيس قسم الأسهم العالمية لدى مؤسسة «هندرسون جلوبال انفيستورز»، التى تمتلك أسهماً فى «شل» و«بى جي»، إنه يساوره القلق من أن الموازنة العامة لـ«شل» ستكون «أكثر اتساعاً»، وهو ما يضع قيوداً على أرباح الشركة.

ولكن مايكل كلارك، مدير محفظة فى صندوق «فيديليتى مونى بيلدر»، أحد كبار المستثمرين فى «شل» و«بى جي»، يرى أنه لا توجد أى مخاطر، لأن "شل" قد تغير سياستها فى توزيع الأرباح.